

بحار الأنوار

[400] رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي، والذي حلق رأس النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في حجة معمر بن عبد الله بن حراثة (1) بن نصر بن غوث بن عويج بن عدي ابن كعب، قال: ولما كان في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحلقه قالت قريش: أي معمر اذن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في يدك وفي يدك موسى، فقال معمر: والله إنني لأعده من الله فضلا عظيما علي، قال: وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا معمر إن الرجل الليلة لمسترخى، فقال معمر: بأبي أنت وامي لقد شددته كما كنت أشده، ولكن بعض من حسدني مكاني منك يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أراد أن تستبدل بي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ما كنت لأفعل (2). بيان: موسى كفعلني: ما يحلق به. ورحل البعير أصغر من القتب، ورحلت البعير أرحله رحلا: شددت على ظهره الرجل. 29 - كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاث عمر متفرقات: عمرة في ذي القعدة أهل من عسفان وهي عمرة الحديبية، و عمرة أهل من الجحفة وهي عمرة القضاء، وعمرة أهل من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف من غزوة جنين (3). بيان: المراد هنا العمر التي لم يكن مع الحج، لكن ظاهر أكثر أخبارنا أنه صلى الله عليه وآله عليه وآله لم يعتمر في حجة الوداع، وخبر الاربع عامي، ورووه أيضا عن عائشة ورووا موافقا لهذا الخبر أيضا بأسانيد. 30 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن أبي نجران، عن العلاء بن رزين، عن _____ (1) حرام خ ل أقول: في اسد الغابة: معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزيز بن حريثان ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وقال ابن المديني هو: معمر بن عبد الله بن نافع ابن نضلة. (2 و 3) فروع الكافي 1: 235.